

دراسة تحليلية عزفية لقالب التنويغات عند جون فيلد للإستفادة منها في تنمية المهارات العزفية للطالب المعلم

أ/ مروة يسري محمد - باحثة ماجستير

أ.م.د/ أحمد يحيى عبد العزيز

استاذ البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية/ كلية التربية النوعية/ جامعة المنيا

أ.م.د/ دعاء إسماعيل جلال

استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بقسم التربية الموسيقية / كلية التربية النوعية/ جامعة المنيا

أ.م.د / زينب أبو الصفا محمود

استاذ البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية/ كلية التربية النوعية /جامعة المنيا.



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.288127.2051

المجلد العاشر العدد 52 . مايو 2024

التقييم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



مقدمة البحث:

يُعد العصر الرومانتيكي عصر الخيال والإنطلاق والتعبير العاطفي، وكل تلك الصفات أتمت بها الموسيقى في مختلف العصور، غير أن القرن التاسع عشر قد أبرز تلك السمات بصورة واضحة ولقد كان السبب الرئيسي لقيام الحركة الرومانتيكية ما حدث من تغيير في المجتمع نتيجة لقيام الثورات السياسية والفكرية والتي انتهت في القرن الثامن عشر وأدت إلى سقوط النظام الإقطاعي في أوروبا، وفي العصر الرومانتيكي أكتمل تطور آلة البيانو ووصلت بشكلها النهائي واكتملت لها إمكانيات الأداء والتعبير وأصبحت وسيلة الأداء المُثلي التي تستطيع نقل جمال الفكر والتعبير عن أعمق المشاعر الشخصية، حيث كان مؤلفي ذلك العصر يميلون إلى الإسراف في الخيال والكشف عن العواطف والإنفعالات بشكل صريح.¹

والتنويجات هي إحدى أساليب التأليف الموسيقي التي عرفها المؤلفون الموسيقيون منذ بدايات التأليف الموسيقي في العصور الوسطى وعصر النهضة، حيث كانت أحد أبسط الحلول لإزالة اللحن ما دون الشعور بالملل والتكرار وذلك عن طريق إحداث بعض التغييرات البسيطة للحن الأصلي، وقد ازدهرت التنويجات وتطورت على مر العصور منذ النهضة وحتى يومنا هذا، حيث وُجد فيها المؤلفون الموسيقيون خيالاتهم وأبدعوا في التأليف لها وعبروا فيها عن مشاعرهم وأفكارهم على مر الأجيال، وتعتبر صيغة التنويجات سمات كل عصر بداية من عصر النهضة ثم عصر الباروك ثم العصر الكلاسيكي فالعصر الرومانتيكي نهايةً بالعصر الحديث.²

1 جيهان وصفي نجيب: "دراسة لمقطوعات الفانتازيا مصنف 13 لآلة البيانو عند روبرت شومان"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة حلوان، 1998، ص 30.

2 ياسر محمد عبد اللطيف أبو يوسف: "الصعوبات التقنية بتنويجات البيانو عند رخمانيوف واقتراح الحلول العزفية لها"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، 2014، ص 50.

ومن الأساليب التي أزهرت منذ زمن عصر النهضة وحتى يومنا هذا، التنويعات الموسيقية Variations ويركز هذا البحث على صيغة هامة من الصياغات الموسيقية وهي المعروفة بأساليب التنويعات "variational"، وقد أبدع الموسيقيون فيها وعبروا عن أفكارهم ومشاعرهم على مر الأجيال ، ولد جون فيلد في مدينة دابلن "Dublin" بأيرلندا في 26 يوليو عام 1782م وتوفي في موسكو "Moscow" في 23 يناير من عام 1837 م ، وقد تتلمذ جون فيلد على يد عازف البيانو الإيطالي توماس جيورديني "tommaso giordani" وكان فيلد موهوباً حتى أنه في سن التاسعة ظهر في الحفلات الموسيقية العامة ، وكان أستاذه يلقبه بفيلد الرائع والممتاز وظهر بلقب (السيد فيلد)¹.

مشكلة البحث:

إقتصرت المناهج الدراسية لآلة البيانو في كليات التربية النوعية والكليات المتخصصة في مناهجها التعليمية على بعض التنويعات الموسيقية لآلة البيانو كأساس تعليمي لطلابها، وإغفال تنويعات جون فيلد ، وغيره من المؤلفين لهذه النوعية من المؤلفات الأمر الذي جعل الباحثة تُفكر في موضوع الإستفادة من التقنيات العزفية التي تشتمل عليها تنويعات آلة البيانو عن جون فيلد في تنمية المهارات والقدرات العزفية للطلاب المعلم لكونها من التنويعات الفنية التي تتضمن تقنيات عزفية مصاغة وفق أسلوب القرن العشرين.

أهداف البحث:

- 1.لقاء الضوء على حياة وخصائص أسلوب المؤلف جون فيلد وأهم أعماله .
- 2.تحديد المستوي التعليمي لتنويعات البيانو عند جون فيلد المناسبة لمرحلة الدراسات العليا في الكليات الموسيقية المتخصصة.

1 إنعام سليمان شكري: "نوكتيرن البيانو عند جون فيلد (دراسة تحليلية عزفية)"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة 1994، ص 45.

3. تحديد الصعوبات الأدائية وتقديم الحلول المناسبة لتذليل تلك الصعوبات.

أسئلة البحث:

1. ما هي حياة وخصائص أسلوب المؤلف جون فيلد وأهم أعماله؟
2. ما المستوي التعليمي لتتويجات البيانو عند جون فيلد لآلة البيانو المناسب للقدرات العزفية لطلاب كليات التربية النوعية؟
3. ما الصعوبات التكنيكية الموجوده بتتويجات جون فلد وما هي طريقة التغلب عليها.

إجراءات البحث: أولاً: حدود البحث:

حدود موضوعية: تناول دراسة وتحليل عدد اثنين من تتويجات البيانو لجون فيلد.

حدود زمنية: العصر الرومانتيكي ما بين الفترة 1782 إلى عام 1837 م .

ثانياً : منهج البحث:

أتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوي).

المنهج الوصفي: وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة بموضوع البحث وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها.¹

ثالثاً: عينة البحث:

حديد عدد 2 من التتويجات البيانو عند جون فيلد، وتشتمل عينة البحث علي

التتويجات التالية:

- Fal Lal La "The Cherokee With Variations For The Grand Or small Piano" "فال لال لا"
- Variation on a Russian Folksong "الأغنية الشعبية الروسية"

رابعاً: أدوات البحث:

1. المدونات الموسيقية.

1 أمال صادق ، فؤاد أبو حطب : "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي" ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1991م ص 28.

2. التسجيلات الصوتية وتتمثل في إسطوانات التسجيل لتتويجات البيانو المنفرد لجون فيلد.

3. إستمارة إستطلاع آراء الخبراء، والأساتذة المتخصصين في التدريبات، والإرشادات العزفية المقترحة لتذليل الصعوبات العزفية التي تشتمل على تنويجات البيانو عند جون فيلد.

مصطلحات البحث:

_ أسلوب الأداء Performance:

هو الصفة المميزة لعزف المؤلف الموسيقية والتعبير عنها تعبيراً واضحاً عن صفاتها وخصائصها المميزة والغرض الذي يريد المؤلف إيضاحه⁽¹⁾.

_ الأداء الجيد Good Performance:

هو ذلك الأداء الذي أستمعت له الأذان وتستطيع أن تدرك ببساطة أسلوب المؤلف وطابع المؤيفة منذوقاً لكل عناصر الجمال، وذلك من خلال وسيط أمين وهو العازف⁽²⁾.

_ المهارة skill:

نشاط أدائي مركب يتطلب فترة زمنية من التدريب المقصود للممارسة المنتظمة المضبوطة لإكتسابه وتأديته بطريقة متقنة⁽³⁾.

_ التعبير Expression:

هو طريقة إخراج المقطوعة الموسيقية بالشكل الجيد الذي يرغبه المؤلف ويشعر به العازف بإستعمال العلامات التعبيرية مثل: العزف بلين (P) أو العزف بقوة (F) والتدرج

¹⁾ (Martin cooper: "The concise encycloped Of musicians" hutchansan Of london itd-london 1978 p324.

²⁾ نبيلة أفي كامل : "أثر القلق على مستوى طالب كلية التربية الموسيقية لأدائه أمام الآخرين وإمكانية التغلب عليه" - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - 1983م ص13.

³⁾ michael kennedy: "The concise Oxford dictionary Of music" 3th new york 1980 p299.

من القوة إلى اللين (Cresendo) والتدرج من اللين إلى القوة Diminuendo وغير ذلك من المصطلحات في الأداء والتلوين الصوتي.⁽¹⁾

_ الميلودي Melody:

خط لحنى تتعاقب نغماته ويتم تدوينها وفق القواعد الموسيقية من حيث الزمن والأشكال الإيقاعية ومصطلحات الأداء والتلوين الصوتى وصياغتها في الطبقات الصوتية المناسبة للصياغة.⁽²⁾

_ هوموفوني homophony:

مسار لحنى تصاحبه تكوينات هارمونية متنوعة.³

_ بوليفوني polyphony:

هي كلمة أصلها يوناني تعني التعدد اللحنى، وتتكون فيها المقطوعة الموسيقية من عدة ألحان تسير في خطوط أفقية متقابلة فوق بعضها البعض تُسمع في وقت واحد وتعتمد البوليفونية على إبراز التباين بين تلك الخطوط اللحنية المختلفة.⁴

_ مونوفوني monophony:

يُطلق الإصطلاح علي اللحن المفرد، أى موسيقى لحنية ذات مسار واحد دون مصاحبة هارمونية.⁵

_ الصعوبات التكنيكية Technique Difficulties:

هي صعوبات يواجهها المتعلم أثناء دراسته للمقطوعات التي لم يسبق له تعلمها والتدريب عليها و قد تكون تلك الصعوبات تكنيكية أو تعبيرية.⁶

⁽¹⁾ أحمد المصرى : "محيط الفنون الجزء الثانى" ، دار المعارف القاهرة 1971 ص129.

⁽²⁾ michael kennedy: upt 1980 p211.

⁽³⁾ Michael Kennedy : upt 1980 p244 .

⁴ احمد بيومي : "القاموس الموسيقى" ، وزارة الثقافة ، المركز الثقافى القومى ، دار الأوبرا المصرية ، 1922 ص 319 .

⁵ أحمد بيومي : "المرجع السابق" ص 260

⁶ أمال صادق ، فؤاد أبو حطب : "مرجع سابق" ، القاهرة ، 1991م ص 405

_ تنويعات Variations :

تغييرات تطراً على فكرة موسيقية ما تغير وتزخرف أحد عناصرها مثل اللحن أو الهارموني أو الإيقاع أو اللون الصوتي ويبدل مصطلح Theme and variation على شكل من أشكال التأليف الموسيقي الألى الذي يعتمد على مبدأ تكرار فكرة موسيقية عدة مرات ولكن بتغييرات تختلف في عناصرها من مرة إلى أخرى.¹

الدراسات السابقة العربية المرتبطة بموضوع البحث:

أولاً: دراسات سابقة تناولت تنويعات البيانو:

الدراسة الأولى بعنوان: "طريقة مبسطة لاستنباط هيكل اللحن الأساسي في تحليل التنويعات"²

تهدف الدراسة إلى تحليل التنويعات بخطوات محددة بهدف استخراج هيكل اللحن الأساسي

الذي تقوم عليه، والتوصل لفهم أساليب التنويع المختلفة التي استخدمها المؤلف في التنويعات لزخرفة ذلك اللحن الأساسي. تقوم الباحثة بعرض طريقة مبتكرة لتحليل الهيكل اللحني الأساسي

تقوم على خمس خطوات للوصول على العمود الفقري المكون للحن التنويعات. تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول مفهوم التنويعات التي تتم على الأفكار اللحنية الأساسية، إلا أنها تتناولها من منظور صيغة اللحن والتنويعات Theme and Variation وليس كأحد أساليب تطبيق الصيغة الدائرية في المؤلفات الموسيقية.

1 عواطف عبد الكريم وآخرون: "محيط الفون"، دار المعارف، القاهرة، 2000، ص 164.
2 رشا طوموم، "طريقة مبسطة لاستنباط هيكل اللحن الأساسي في تحليل التنويعات"، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد 16، يونيو 2007، 1127.

ثانياً: دراسات سابقة تناولت المؤلف الموسيقي جون فيلد:

أولاً: الدراسات باللغة العربية:

الدراسة الثانية: " نوكتيرن البيانو عند جون فيلد (دراسة تحليلية عزفية)".¹

هدفت تلك الدراسة إلى تناول السيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي جون فيلد ونشأته وحياته وأهم مؤلفاته، وتناولت أيضاً الموسيقي في العصر الرومانتيكي من حيث الخصائص وأهم المؤلفين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وقد توصلت للنتائج التالية وهي حياة المؤلف الموسيقي جون فيلد، والتوصل الى خصائص العصر الرومانتيكي.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في أنها تناولت السيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي جون فيلد وبأنها تناولت الموسيقي في العصر الرومانتيكي، بينما تختلف في تناولها قالب النوكتيرن عند جون فيلد بينما البحث الحالي يتناول قالب التتويجات عند جون فيلد.

ثانياً: الدراسات باللغة الأجنبية:

الدراسة الثالثة: "كونشيرتو البيانو عند جون فيلد رقم 1"

" JOHN FIELD PIANO CONCERTO NO.1 " .²

هدفت تلك الدراسة إلى تناول السيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي جون فيلد ونشأته وحياته وأهم مؤلفاته، وتناولت أيضاً الموسيقي في العصر الرومانتيكي من حيث الخصائص وأهم المؤلفين ويعتبر كونشيرتو البيانو عند جون فيلد من الأعمال الموسيقية الرائعة التي مازال يتداول سماعها، وعزفها حتى الآن، وكانت عينة البحث "كونشيرتو البيانو عند جون فيلد رقم 1، واتبعت الدراسة المنهج التحليل التفصيلي لكونشيرتو البيانو، ومن أهم النتائج التوصل إلى الشكل البنائي و الصيغة والأسلوب التأليفى مع

¹ إنعام سليمان شكري : "مرجع سابق"، القاهرة ، 1994.

² Mary Ermel Walker: " JOHN FIELD PIANO CONCERTO NO.1 "sep 2014.

تقديم الإقتراحات، الإرشادات اللازمة للأداء الجيد لتلك المؤلفة، تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي من حيث تناولها الجانب التاريخي للسيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي جون فيلد وتطور أسلوب تأليفه ، تختلف من حيث أنها تتناول قالب الكونشرتو بينما البحث الراهن يتناول قالب التنوعات.

الدراسة الرابعة: "صوناتا البيانو عند جون فيلد مصنف 1 رقم "1-3"

1. "JOHN FIELD SONATA OP.1, NOS.1-3"

هدفت تلك الدراسة إلى تناول السيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي جون فيلد ونشأته وحياته وأهم مؤلفاته، وتناولت أيضاً الموسيقى في العصر الرومانتيكي من حيث الخصائص وأهم المؤلفين، وتعتبر صوناتا البيانو عند جون فيلد من الأعمال الموسيقية الرائعة التي مازال يتداول سماعها، وعزفها حتى الآن، واتبعت الدراسة المنهج (التحليل الوصفي) لصوناتا البيانو، ومن أهم النتائج التوصل إلى الشكل البنائي والصيغة والأسلوب التألفي للصوناتا مع تقديم الإقتراحات، الإرشادات اللازمة للأداء الجيد لتلك المؤلفة.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي من حيث تناولها الجانب التاريخي للسيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي جون فيلد وتطور أسلوب تأليفه، تختلف من حيث أنها تتناول قالب الصوناتا بينما البحث الراهن يتناول قالب التنوعات.

الدراسة الخامسة: "كونشيرتو البيانو عند جون فيلد" دراسة تحليلية وتاريخية"

JOHN FIELD PIANO CONCERTOS: AN ANALYTICAL AND "HISTORICAL STUDY"

هدفت تلك الدراسة إلى تناول السيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي جون فيلد ونشأته وحياته وأهم مؤلفاته وتناولت أيضاً الموسيقى في العصر الرومانتيكي من حيث

¹JUYON SEONG JOHN FIELD SONATA OP.1, NOS.1-3 , The City University Of New York, 2011.

الخصائص وأهم المؤلفين ، وتعتبر صوناتا البيانو عند جون فيلد من الأعمال الموسيقية الرائعة التي مازال يتداول سماعها ، وعزفها حتى الآن، واتبعت الدراسة **المنهج (التحليل الوصفي)** لصوناتا البيانو، ومن أهم **النتائج** التوصل إلى الشكل البنائي والصيغة والأسلوب التأليفى للصوناتا مع تقديم الإقتراحات، الإرشادات اللازمة للأداء الجيد لتلك المؤلفه، **تنفق** هذه الدراسة مع البحث الحالى من حيث تناولها الجانب التاريخى للسيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي جون فيلد وتطور أسلوب تأليفه، **تختلف** من حيث أنها تتناول قالب الكونشيرتو بينما البحث الراهن يتناول قالب التنويعات.¹

وينقسم البحث إلى جزئين:

أولاً: الإطار النظري وينقسم إلى:

_نبذة عن تطور قالب التنويعات (Variation).

_نبذة عن المؤلف جون فيلد.

ثانياً: الإطار التطبيقي:

ويعتمد على الدراسة التحليلية العزفية لتنويعات البيانو لجون فيلد.

أولاً:الإطار النظري:

-**نبذة عن قالب التنويعات:** فن التنويع عبارة عن تكرار لفكرة موسيقية بطرق مختلفة مع الإحتفاظ ببعض العناصر الأصلية فيها ،وذلك للتجديد وعدم الإحساس بالملل و الرتابة من تكرار اللحن، وذلك يشبه النماء فى الموسيقى مع الالتزام بالفكرة الأساسية للتنويعات وقد ظهر هذا الفن فى قالب موسيقى أُطلق عليه التنويعات و كما يشير الإسم ،فهو مؤلف موسيقى يحتوى على فكرة موسيقية وتنويعات تختلف كل تنويعه عن

¹ Geneva handy Southhall:", 1925- "JOHN FIELD PIANO CONCERTOS: ANALYTICAL AND HISTORICAL STUDY", the university of Iowa, ph.d., 1966 music .p32.

الأخر في طرق تنويعها سواء من الناحية (الهارموني، الميزان، المقام، اللحن، المصاحبة)، حتى يتم تغيير طابع الفكرة العامة لإضفاء مزيداً من التشويق للعبارة المتكررة وتوصف صيغة التنويعات الموسيقية بأنها أشبه بمائدة شهية يقدم عليها صنف واحد مقدم بعده بطرق مختلفة، يعتمد فن التنويع على تكرار فكرة موسيقية بطرق مختلفة مع الإحتفاظ ببعض العناصر الأصلية فيها، وذلك لتجنب الإحساس بالملل والرتابة من تكرار اللحن وهو في ذلك يشبه النماء والتفاعل في الموسيقى مع الإلتزام بالفكرة.¹

التنويعات في العصر الرومانتيكي "1830م : 1900م" لم يظهر بين التي كتب فيها بيتهوفن تنويعاته وبين برامز ومندلسن مؤلفون يشدون الأنتباه في مجال التنويعات إلا عدداً قليلاً لبعض المؤلفين مثل: دوسيك (Dussek) وهيومل (Hummel) وبديهي أن يختلف طابع التنويعات طبقاً لإختلاف أسلوب التأليف في العصر الرومانتيكي، ففي النصف الأول من القرن التاسع عشر جمع بعض المؤلفون أمثال هيومل وكرامر بين الأسلوب الكلاسيكي والرومانتيكي فكانت التنويعات اللحنية هي المفضلة كما كان لظهور التنويعات الحرة، (Fantasia) إرتباطاً مباشراً بالأسلوب الألى الجديد وإمكانياته وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ظهرت تنويعات الباص التكرر (Ostainto) بكثرة، لكنها إختلفت عن ما كانت عليه في عصر الباروك، فأصبحت أقل تجانساً من ناحية النسيج ولم تتبع الأساس المتكرر بإستمرار ولا الطابع الكونترابنطي، ومن أهم مؤلفي التنويعات في هذه الفترة: (كارل ماريا فون فيبر، وشوبان، وشوبيرت، وبرامز).²

¹ أفكار رفاعى أحمد محمد: "تنويعات البيانو عند برامز وأسلوب أدائها"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة 1997م ص 25.

² هناء عبد المنعم: "أسلوب أداء كابرينتشو البيانو عند كل من فيلكس مندلسون ويوهان برامز"، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان القاهرة 2001 ص 21.

-نبذة عن جون فيلد 1782م -1837 john field : ولد جون فيلد في مدينة دابلن "Dublin" بأيرلندا في 26 يوليو عام 1782م وتوفي في موسكو "Moscow" في 23 يناير من عام 1837 م ، وقد تتلمذ جون فيلد على يد عازف البيانو الإيطالي توماس جيورديني "tommaso giordani" وكان فيلد موهوباً حتى أنه في سن التاسعة ظهر في الحفلات الموسيقية العامة ، وكان أستاذه يلقيه بفيلد الرائع والممتاز وظهر بلقب (السيد فيلد) ، تعلم جون فيلد على يد كلمنتي "clementi" وهو أحد رواد البيانو في هذه الفترة ، رحل فيلد مع كلمنتي إلى باريس عام 1802م حيث قام هناك بتأديت رائعة لأعمال باخ "bach" وهاندل "handel" ولاقى إعجاباً وترحيباً شجاعاً على طبع ونشر أول مجموعة صوناتات له في "باريس وألمانيا وروسيا" ، وقد تنبأ له هايدن بمكانة عظيمة إستقر فيلد عام 1804م في سان بيترسبرغ "sain-petersbourg" كأستاذ في الكونسرفتوار و كان له شهرة واسعة وانتقل بعدها إلى موسكو في عام 1823م وباريس وبلجيكا وسويسرا وإيطاليا.¹ ويعود أول تاريخ لجون فيلد في تكوين أول منشور له في عام 1795م بواسطة هوبكنسون وكان

العمل هو عبارة عن مجموعة من الإختلافات في نغمة شعبية اليوم تسمى Fal Lal "La" وفي عام 1796م بدأ في التأليف بصورة جدية ، في عام 1801م كان أول عمل يُنشر له مقطوعة من ثلاث صوناتات للبيانو مصنف رقم "1" ، في عام 1802م ذهب فيلد مع أستاذه كليمنتي إلى باريس وهناك عزف مؤلفات باخ "bach" وهيندل "hendel" ، في عام 1803م تقابل فيلد مع سيور "spohr" الذي كتب عنه مقالاً ذكر فيه أن فيلد كان يرتجل لعدة ساعات متتالاً بالعزف على الآلات الموسيقية أمام العملاء لإغرائهم على شراء الآلات ، وفي عام 1808م تزوج فيلد من إحدى طالباته في مجال البيانو وهي إمراه فرنسية تدعى "أديلا بيرشيرون" ، في عام 1812م ألف

1 إنعام سليمان شكري: "مرجع سابق" القاهرة 1994، ص 51.

جون فيلد أول قطعة له الثلاث نوكتيرن الأولى وفي عام 1831م قرر فيلد أن يترك روسيا لأنه كان يعاني من مرض السرطان وهناك كان المناخ بارداً لذلك ذهب إلى إنجلترا وأجرى عملية جراحية وعاد إلى لندن و زار باريس وهو في طريقه إلى لندن وهناك تقابل مع كليمنتي. للبيانو ، وفي هذه الفترة أنهى العديد من المقطوعات ونشرها في فترات منفصلة وغير منتظمة وأصبح فيلد في تلك الفترة في قمة شهرته كمدرس محبوب بالرغم من أنه كان يُعد من أصغر المنافسين في هذه الفترة.¹

- ومن أهم أعماله آلة البيانو:

"Fal Lal La" in A major	Variations
"Favorite Hornpipe" in A major	Rondo
"Go The Devil" in C major	Rondo
"Ah quel dommage "In G major	Fantasia
"aRussian folksong" in D major	Variations
NO.3 in E flat major	Concerto
No.4 in A major	Nocturne
NO.5 in B flat major	Nocturne

ثانياً: الإطار التطبيقي:

التحليل البنائي:

التنوع الأول: fal lal la

العنصر الزمني: الميزان 2/4

التونالية: مقام لا الكبير

الصيغة ثلاثية: a b a₂

الطول البنائي: 153 مازورة

_الأقسام الرئيسية في الدراسة: يمكن تقسيم الدراسة الأولى في قالب التنوعات لجون

فيلد إلى ثلاثة أقسام رئيسية على النحو التالي:

القسم الأول a من م1 الى م54، القسم الثاني b من م55 الى م82

¹ Geneva South hall, 1925- " ph.d., 1966 music,p56 .



شكل رقم (1) يوضح تنويع Falalala البيانو لجون فيلد.

عصر اللحني: بنيت الدراسة على ثلاثة أقسام: القسم الأول a:

من م1 م54 وبدات في مقام لا الكبير وانتقل الى عدة مقامات واستخدامه لعلامات التحويل بكثرة ادى الى عدم وضوح المعالم الاساسية للمقامية وان كان يمكن القول انها ارتكزت في نهاية صياغتها في مقام لا الكبير وفي هذا القسم ظهرت عدة افكار لحنية ادائية كانت بمثابة صعوبات أدائية كالآتي:

الفكرة الأولى من القسم الاول من انا كروز م1 الى م16 ويمكن تقسيمها الى جملتين:


الجملة الأولى من م1 الى م8: وهي عبارة عن جملة موسيقية منتظمة في سلم لا الكبير وقد عبرت الصياغة اللحنية عن نغمات منفردة يليها نغمات مزدوجة على بعد ثالثه كبيرة صاعدة في اليد اليمنى اما اليد اليسرى فهي عبارة عن نغمة منفردة بمسافة الاوكتاف وانتهت بقفلة تامة في سلم لا الكبير،

والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (2) يوضح من م 1 : م 16 لتتويجات البيانو لجون فيلد.

الجملة الثانية من انا كروز م 9 الى م 16 : وهى عبارة عن جملة موسيقية منتظمة والصياغة اللحنية عبرت عن صياغة مكونة من ثلاثة اسطر لحنية و اليد اليمنى عبارة عن نغمات مزدوجة على بعد ثالثه كبيرة صاعدة وظهرت حلية الاتشكاتورا المفردة اما فى اليد اليسرى عبارة عن نغمة بمسافة الاوكتاف بمسافة ثالثه كبيرة صاعدة او انتهت بقفلة تامة فى سلم لا الكبير.

من أنا كروز (16) يبدأ التنويع على اللحن الأساسى بشكل إيقاع  فى اليدين أحياناً وأحياناً إختلاف لحن الباص و احيانا فى شكل نغمات متسلسلة بنفس الإيقاع أو أشكال أخرى .

والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل رقم (3) يوضح من م 9: م 14 لتتويجات البيانو لجون فيلد.

الفكرة الثانية: من انا كروز م 17 الى م 32: وقد عبرت الصياغة اللحنية عن النغمات السلامية الصاعدة والهابطة بالاضافة الى ظهور الاوكتاف فى اليد اليمنى اما اليد اليمنى ظهرت بها نغمات منفردة على بعد ثلاثة ورابعة وخامسة اوكتاف وايضا ظهور نغمة ممتدة وانتهت بقفلة تامة فى سلم مى الكبير، والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل رقم (4) يوضح من م 17: م 32 لتتويجات البيانو لجون فيلد.

الفكرة الثالثة : من م33 الى م54 فى سلم مى الكبير :

ويمكن تقسيمها الى الافكار الاتية من م33 الى م40 : وهى عبارة عن جملة موسيقية منتظمة عبرت فيها الصياغة اللحنية عن ثلاثة اسطر لحنية اليد اليمنى عبارة عن نغمات منفردة يتخللها النغمات الكروماتيكية اما اليد اليسرى فهى عبارة عن نغمات مزدوجة او نغمات منفردة به نغمات منفردة ونغمات ممتدة، والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل رقم (5) يوضح من م33: م40 لتتويجات البيانو لجون فيلد.

الفكرة الثانية م41 الى م54: صارت الصياغة اللحنية على نفس منوال الافكار السابقة مع ظهور النغمات الكروماتيكية فى اليد اليمنى والنغمات المزدوجة لليد اليسرى، والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل رقم (6) يوضح من م41: م54 لتتويجات البيانو لجون فيلد.

الجزء الثانى b من م55 الى م82: ويمكن تقسيمها الى فكرتين:

الفكرة الاولى: من م55 الى م65: عبارة عن جملة موسيقية مطولة عبرت فيها

الصياغة اللحنية عن نغمات منفردة سلمية صاعدة هابطة وتميزت بكثرة الكروماتيكية

فى اليد اليمنى مع استخدام النغمات المزدوجة وقفزات لحنية على ابعاد مختلفة لليد

اليسرى وانتهت بقفلة تامة فى سلم لا الكبير، والشكل التالى يوضح ذلك :



شكل رقم (7) يوضح من م55: م65 لتتويجات البيانو لجون فيلد.

الفكرة الثانية من م66 الى م82 : الفكرة الثانية من م66 الى م82: عبرت الصياغة

اللحنية فيها عن اداء المقابلات الايقاعية بين اليدين وايضا اداء نغمات منفردة على

ابعاد مختلفه لليد اليسرى ، والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل رقم (8) يوضح من م66: م82 لتتويجات البيانو لجون فيلد.

الجزء الثالث a2 من م83 الى 154: وهى اعادة للجزء الاول a مع بعض التغييرات
لاثرء اللحن:



شكل رقم (9) يوضح من م83: م154 لتتويجات البيانو لجون فيلد.

الصعوبات التقنية التي جاءت في التنوع Fal la la ، وإقتراحات تذليلها :

الصعوبة الأولى: نغمات مزدوجة فى م 4:

أداء نغمات مزدوجة تتبادل حركاتها العزفية مع نغمة مفردة فى اليد اليمنى وجاء ذلك
فى المدونة الموسيقية على النحو التالى:



شكل رقم (10) يوضح النغمات المزدوجة فى م 4 لتتويجات البيانو لجون فيلد.

الهدف التعليمى:

اتقان اليد اليمنى على اداء نغمات مزدوجة تتبادل حركاتها العزفية مع نغمة مفردة.

متطلبات الأداء: يتطلب أداء هذه التقنية ما يلى:

1. ترقيم الاصابع لنغمات المدونة تحت القوس اللحنى القصير الممتد فوق اربع نغمات.

2. تفهم الحركة الدائرية الصادرة لاداء التقنية ولذلك تقترح الباحثة التدريب على الخطوات التالية.

الخطوة التعليمية الأولى: وضع ترقيم الاصابع للتقنية: وقد اقترحت الباحثة الترقيم التالي للمدونة الموسيقية على لوحة مفاتيح آلة البيانو.



شكل رقم (11) يوضح تدليل صعوبة نغمات مزدوجة في اليد اليمنى لتتويجات البيانو لجون فيلد.

الارشاد العزفي:

1. التعرف على المدونة الموسيقية من الناحية الايقاعية والنغمية.
2. يراعى الالتزام بترقيم الاصابع المدونة اعلى النغمات.
3. يكون اداء الحركة العزفية بالضغط على النغمتين المزدوجتين بوزن ثقل الذراع بنزول الرسغ قليلا الى اسفل باستخدام الاصبع الرابع والخامس مع تثبيت الاصبع الرابع على ان تعزف النغمتان المزدوجتان بقوة لمس واحدة وبازمنة تعبر عن قيم العلامات الايقاعية المدونة ثم يتحرك الرسغ بمساعدة الساعد بحركة دائرية لاداء النغمة المفردة بخفة وبعد استيفاء القيم الزمنية للمجموعة الصوتية يتم رفع الرسغ قليلا تعبيراً عن انتهاء الحركة العزفية واستعداداً لاداء الحركة العزفية التالية.
4. الحركة العزفية تبدأ بطرق النغمة الاولى بوزن ثقل الذراع ثم يتوالى اداء النغمات بشكل مترابط الى ان نصل الى النغمة الاخيرة في القوس فتعزف بخفة وترفع اليد قليلا الى اعلى لاداء الحركة العزفية التالية
5. العزف في البداية يكون بطيئاً ثم التدرج في السرعة لادراك الحركة العزفية .

الصعوبة الثانية: نغمات اربيجية هابطة: وظهر ذلك فى المدونة الموسيقية م91 على النحو التالي:



شكل رقم (12) يوضح التدوين الموسيقي لنغمات أربيجية هابطة لتتويجات البيانو لجون فيلد.

والتمرين التالي يوضح تذليل صعوبة النغمات الأربيجية الهابطة:



شكل رقم (13) يوضح التدوين الموسيقي لنغمات أربيجية هابطة لتتويجات البيانو لجون فيلد.

الارشادات العزفية للتدريب المقترح:

1. التعرف على المدونة الموسيقية من الناحية الإيقاعية و النغمية.
2. يراعى الالتزام بترقيم الاصابع المدونة اعلى النغمات المقترحة من قبل الباحثة .
3. ان تاتى الحركة العزفية للعزف المتقطع من الساعد والرسغ برفع اليد قليلا الى اعلى فى اداء كل نغمة استعدادا لاداء النغمة التالية .
4. ان يكون الاداء فى بدايته بطيئا حتى يتمكن الطالب من اسلوب اداء الحركة العزفية .

الصعوبة الثالثة:

انتشكاتورا مفردة وقد ظهرت فى المازورة 14 ، م15 حلية الانتشكاتورا المفردة وهي عبارة عن نوتة صغيرة يقسمها خط فى ذيلها وبذلك تكون سريعة وهي نوتة أحد أو أغظ من النوتة الأساسية ويمكن أن تأتى علي مسافة بعيدة من النوتة الأساسية وقد تكون مكونة من نغمتين.



شكل رقم (14) يوضح حلية الأتشكاتورا المفردة في تنويجات البيانو عند جون فيلد.

التحليل البنائي لتنويع (الأغنية الشعبية الروسية):

الميزان : 2/4 السرعة: andantino وتعنى هادئة

"السرعة الزمنية للمترonom=116"

النسيج: هوموفونى -بوليفونى الطول البنائى: 152 مازورة



شكل رقم (15) يوضح تنويع البيانو الأغنية الشعبية الروسية لجون فيلد

من انا كروز (1) إلى م(26) فى سلم لا الصغير: الصياغة اللحنية فى اليد اليمنى عبارة عن تالقات ثلاثية هارمونية ونغمات مزدوجة او نغمات منفردة صاعدة وهابطة، ظهرت حلية الابوجاتورا و حلية الاتشكاتورا الثلاثية والمفردة فى اليد اليمنى اما فى اليد اليسرى فهى عبارة عن نغمات منفردة صاعدة وهابطة او نغمات مزدوجة على بعد خامسة او فى صورة الاوكتاف، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (16) يوضح التدوين الموسيقي من أنا كروز (1) إلي م (26) لتتويجات البيانو لجون فيلد.

من م 27 الى م 44: عبارة عن تالقات ثلاثية هارمونية ونغمات متكررة ونغمات مزدوجة وظهرت حلقة التشكاتورا المفردة والقفزات اللحنية على بعد رابعة وخامسه اما فى اليد اليسرى ظهرت فيها النغمات المزدوجة والمتكررة ايضا والتالقات الرباعية، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (17) يوضح من م (27) إلى م (44) للتتويج الثاني لجون فيلد

من م 45 الى م 55: ظهور النغمات السلمية الهابطة والتالقات الثلاثية والرباعية اما فى اليد اليسرى عبارة عن نغمات سلمية صاعدة هابطة واحيانا باستخدام النغمات الكروماتيكية، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (18) يوضح من م(45) إلى م(55) للتتويح الثاني لجون فيلد

من م56 الى م75: ظهرت الصياغة اللحنية متعددة الاسطر اللحنية باستخدام النغمات المزدوجة والمنفردة الصاعدة والهابطة في اليد اليمنى اما اليد اليسرى ظهرت ففيها النغمات المزدوجة والاوكتافات والتالفات الثلاثية والرابعة والنغمات المتكررة ، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (19) يوضح من م (45) إلى م(75) للتتويح الثاني لجون فيلد

من م76 الى م94: سارت الصيغة اللحنية على نفس منوال الفكرة السابقة متعددة الاسطر اللحنية في اليد اليمنى وظهر النغمات المنفردة على اسلوب العزف المنقطع الاستكاثو او باسلوب العزف المتصل بالنغمات المنفردة للنغمات السلمية الصاعدة الهابطة ،اما في اليد اليسرى ظهرت فيها التالفات الثلاثية والنغمات المزدوجة المتكررة وانتهت بقفلة غير تامة في سلم لا الصغير ، الشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (20) يوضح من م(76) إلى م(95) للتوزيع الثاني لجون فيلد

من م 96 الى م 106: عبرت الصياغة اللحنية عن نغمات هابطة منفردة سلمية صاعدة وهابطة باستخدام الاسلوب الكروماتيكي او تارجح نغمة منفردة مع اوكتاف اما اليد اليسرى ظهرت ظهرت فيها التالقات الثلاثية والرباعية العنقودية والمتسعة، والشكل التالي يوضح ذلك:



من شكل رقم (21) يوضح من م(96) إلى م(106) للتوزيع الثاني لجون فيلد

من م 107 الى م 127: سارت صيغة لحنية على نفس منوال الاشكال السابقة باستخدام النغمات المنفردة السلمية الهابطة وظهرت التالقات الرباعية العنقودية في اليد اليمنى ، اما اليد اليسرى ظهرت فيها النغمات الاربيجية ونغمات الاوكتاف المتحرك وانتهت بقفلة تامة في سلم لا الصغير، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (22) يوضح من م(107) إلى م(127) للتنوع الثاني لجون فيلد

من م128 الى م152: تدوينه في سلم مي الكبير وهو تصوير للجزء من م128 الى م137 وهو تصوير للجزء من م95 الى م100 على بعد رابعة تامة هابطة.



شكل رقم (23) يوضح من م(128) إلى م(138) للتنوع الثاني لجون فيلد

من م138 الى م152: اعادة للجزء الاول a وانتهت بقفلة تامة في سلم لا الصغير، والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (24) يوضح من م(138) الي م (142) للتنوع الثاني لجون فيلد

الصعوبة الأولى : حلية الأربيجيو جاءت في المدونة الموسيقية في م16 كالتالي:



شكل رقم (25) يوضح الصعوبة الأدائية لحلية الأريجيرو للتتويح الثاني لجون فيلد

متطلبات الاداء: ويتطلب اتقان ادائها التعرف مفهوم اصطلاح حلية الاريجيرو وهي كلمة انجليزية وايطالية تعنى اداء نغمات التالف بالتعاقب الواحدة تلو الاخرى صعودا وهبوطا بدلا من ادائها هارمونيا فى نفس الوقت.

الارشادات العزفية: يتطلب ان يتماثل اسلوب الاداء للحركة العزفية فى تتابع نغمات التالف بشكل ثلاث ، ومتربط تمثل اداء عازف الة الهارب فى رقة وخفة اداء النغمات وذلك لابد ان يكون الاداء خفيفا ومتساويا جميعا فى قوة الصوت دون احداث اى ضغوط صوتية لابرار اى نغمة عن اخرى مع وجوب الالتزام بتزقيم الاصابع المدون والحركة الادائية تؤدى باسلوب الحركة الدائرية من الرسغ والساعد.

الصعوبة الثانية: الصعوبة الأدائية لحلية الجروبيتو م16 في اليد اليسري:



شكل رقم (26) يوضح الصعوبة الأدائية لحلية الجروبيتو للتتويح الثاني لجون فيلد

تعرف بالاشارة والاولى عندما تبدأ تكون من أعلى النغمة الأساسية وتتألف من أربع نوتات أو خمسة وعندما تتكون من أربع نغمات فهي تبدأ بنوطة أحد أو أغلظ من النوطة الأساسية ثم الأغلظ أو الأحد ثم النوطة الأساسية ويكون الأيقاع سريعا ، وأذا كانت الأشارة لحلية الجريتو بعد النوطة الأساسية فتأخذ قيمتها من الجزء الأخير للنوطة

الرئيسية فتأخذ الجريته قيمتها من بداية النوتة الرئيسية وعلى ذلك فالجريتو المكتوبة بعد النوتة الرئيسية تبدأ بالنوتة الرئيسية وتأخذ قيمة طويلة.

الصعوبة الثالثة: الاوكتافات: صياغة لحنية تؤدي بالاوكتافات في اليد اليسرى ،

وظهر ذلك فى المدونة الموسيقية فى م 118:



شكل رقم (27) يوضح الصعوبة الأدائية لصياغة لحنية تؤدي بالاوكتافات للتوزيع الثاني لجون فيلد

المتطلبات الادائية للحركة العزفية للتقنية: تتطلب الحركة العزفية لاداء الاوكتافات ان تكون النغمتين الصادرتين منضبطتين المكونتين لحدى الاوكتاف بحيث تكون قوة اللمس الصادرة واحدة لكلا النغمتين وفى زمن متساوى وقد هدف التمرين السابق الى تنمية الاحساس بقوة اللمس لاصابعى الابهام والخنصر ولتحقيق ذلك يقترح الباحث التدريب على الخطوات التعليمية التالية:

الخطوة التعليمية الاولى: تمرين مقترح لتقوية حدى مسافة الاوكتاف للاصبع الخامس والاول لليد اليسرى **على النحو التالى:**



شكل رقم (28) يوضح تدليل الصعوبة الأدائية لصياغة لحنية تؤدي بالاوكتافات للتوزيع الثاني لجون فيلد

الخطوة التعليمية الثانية: التدريب على الصياغة اللحنية فى المقطوعة باليد اليسرى والشكل السابق يوضح المدونة.

الارشادات العزفية: قبل التدريب على لوحة مفاتيح البيانو لابد ان تتجسد ذهنيا لدى الطالب المفاهيم التالية:

1- التعرف على النغمات والقيم الايقاعية لكل نغمة.

2- ان تاتي الحركة العزفية بوزن ثقل الذراع بنزول الذراع من اعلى الى اسفل ثم يرفع الرسغ والساعد قليلا الى اعلى بعد اداء الحركة العزفية استعدادا للتهيئة لاداء الحركة العزفية التالية .

3- ان تكون اليد فى حالة استدارة كاملة عند نزول الذراع من اعلى الى اسفل وبدقة التعرف على النغمات والقيم الزمنية للصياغة اللحنية.

4- ان يكون اداء الذراع متوازنا بين الشدة والاسترخاء حتى لا يعوق الحركة العزفية وتجنب التقلصات العضلية التى قد تحدث فى الساعد.

5- ان تاتي الحركة الكروماتيكية دون ضغط او تركيز زائد اثناء الاداء الزائد فى الحركة العزفية .

6- مراعاة اداء علامة الضغط الثقيل *accente* وحركة التصاعد التدريجى فى قوة الصوت.

7- التدريب فى بدايته بطيئا ثم يتم التدرج بعد ذلك فى السرعة كلها ثم اتقان الحركة العزفية.

الصعوبة الرابعة: الصعوبة الأدائية للنغمات السلمية الصاعدة الهابطة:م (111)

اداء تتابع نغمات منفرطة سلمية متسلسلة صعودا مقسمة على اليدين وجاء ذلك فى المدونة الموسيقية على النحو التالى :



شكل رقم (29) يوضح الصعوبة الأدائية لصياغة للنغمات السلمية الهابطة للتنوع الثاني لجون فيلد

لتذليل صعوبة التقنية يقترح الباحث ان تؤدى على النحو التالى:



شكل رقم (30) يوضح تدليل الصعوبة الأدائية لصياغة للنغمات السلمية الهابطة للتوزيع الثاني لجون فيلد

الارشاد العزفي: هذه التقنية تجمع بين نغمات منفردة صاعدة ونغمات سلمية متقاربة يمتد نطاقها الصوتي الى اكثر من اوكتاف لذلك يقترح الباحث ان تؤدي هذه الفقرة من خلال الحركة التبادلية فى اليدين وفق التحديد السابق على المدونة ويراعى مايلي:

- 1- ان الاداء ثلثا وفق القوس اللحني الممتد بقوة لمس واحدة مترابطة.
- 2- ان يكون اداء التالف الاخير بعزف نغمة فقط نظرا للترابط لربط النغمتين و برباط زمنى مسبق ثم ترفع اليد وتترك النغمة مستمرة .

نتائج البحث:

من خلال استعراض الباحثة للإطار النظري والتطبيقي إستطاعت الباحثة التوصل إلى الاجابة على أسئلة البحث ، وهي على النحو التالي:

السؤال الأول: ما حياة وأسلوب المؤلف جون فيلد وأهم أعماله؟

وقد أجابت الباحثة على هذا التساؤل في الإطار النظري للبحث حيث تكلم عن حياة المؤلف جون فيلد وأسلوبه في التأليف وأهم أعماله لآلة البيانو.

السؤال الثاني: ما الخصائص الفنية والسمات المميزة لتنوعات البيانو عند جون فيلد؟

وقد أجابت الباحثة على هذا السؤال في الدراسة الوصفية للتحليل النظري والعزفي لتنوعات البيانو لجون فيلد في الفصل الثالث من هذه التنوعات حيث تمكنت الباحثة من الوقوف على الخصائص الفنية التالية:

التعريف بالمؤلفة: ألفت جون فيلد عدد ستة تنوعات للبيانو وقد تناولت الباحثة عدد اثنين منهم وهم "Fal Lal La"، و "الأغنية الشعبية الروسية"، وقد ألفتها جون فيلد عام 1827 م في روسيا، وقد جاءت التنوعات في أسلوب فنى عالى يُعبر عما وصل إليه جون فيلد من مهارة في مجالات التكنيك والتعبير والتأليف لآلة البيانو، ولتساير الإتجاهات الفنية التي عاشتها الموسيقى في العصر الرومانتيكى ، وتُعد التنوعات من

المؤلفات التقنية التي تتطلب مهارات أدائية عالية، وقد أقر بذلك الخبراء في تدريس البيانو عندما تم إستطلاع آرائهم في تحديد المستوى التعليمي والإدائي بالنسبة لطلاب كليات التربية النوعية حيث جاءت النسبة التكرارية لمجموع آرائهم على أنها تتناسب مع المستوى التعليمي والأدائي لطلاب مرحلة الدراسات العليا (ماجستير) ، بُنيت التنويعات على تقنية تعدد الإيقاعات أى أداء إيقاعين مختلفين في نفس الوقت بشرط أن يكون الزمن بينهم متطابقاً في النبر الإيقاعي للوحدة الزمنية للميزان وترتب على ذلك وجود مقابلات إيقاعية متعددة فى التنويعات ، وتلك التنويعات تتطلب إحساساً فطرياً عالياً لدى الطلاب في المقابلات الإيقاعية ومرونة في حركة الأصابع أثناء أداء النغمات المنفرطة في اليدين علاوة على أداء الصياغة اللحنية قائمة على التآلفات في اليد اليسرى أو الحركة الكروماتيكية في اليد اليمنى.

المقامية (التونالية): لم تكن التنويعات التي تم تناولها في تونالية واحدة، فقد جاء دليل التنويع الأول "Fal Lal La" في البداية والنهاية في مقام لا الكبير، وقد جاء دليل التنويع الثانى "الأغنية الشعبية الروسية" في البداية والنهاية في مقام لا الصغير.

العنصر الزمني:

جدول رقم (31) يوضح الأزمنة الموسيقية التي أُستخدمت في التنويعات

التنوع	الميزان
الأول	استخدام ميزان 4/2 وهو ميزان بسيط وتم استخدامة طوال المقطوعة.
الثاني	استخدام ميزان 4/2 وهو ميزان بسيط وتم استخدامة طوال المقطوعة.

السرعة:

جاءت سرعة التنويعات الاثنتين في سرعات متنوعة وحدد لها الوحدة القياسية للمترونوم لكل تنويع، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (32) يوضح المصطلحات الموسيقية المرتبطة بالسرعة التي جاءت في المؤلفه.

التنوع	مصطلحات السرعة
الأول	Allegro
الثاني	Andantino

النسيج: تنوع أسلوب النسيج فجمعت ما بين أسلوب البوليفونية والهوموفونية في التنويعات التي تناولت الباحثة دراستها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (33) يوضح نوع النسيج المستخدم الذي جاء في المؤلفه.

التنوع	نوع النسيج
الأول	هوموفوني
الثاني	بوليفوني

القالب: ومن الجدول التالي نلاحظ أن الصياغة اللحنية التي بنيت عليها مؤلفة التنويعات fal la la هي الصيغة الثلاثية "A- B- A₂"، أما الدراسة الثانية الأغنية الشعبية الروسية" كانت في صيغة حرة، والجدول التالي يوضح نوع الصياغة المستخدمة في مؤلفة التنويعات.

الصياغة الإيقاعية:

إشتملت التنويعات التي تم تناولها على إيقاعات منتظمة وغيرمنتظمة التقسيم حيث جاءت في إيقاعات تشتمل على ثنائية وثلاثية وظهرت مقابلات إيقاعية في اليدين.

نوع القالب	
"A- B- A ₂ "	الأول
صيغة حرة	الثاني

الصياغة اللحنية:

جاءت الصياغة اللحنية في التنويعات التي تم تناولها و دراستها عن أسلوب جون فيلد الشخصي المُعبر عن المهارة العزفية على آلة البيانو والتمكُن في استخدام الموارد الموسيقية والتقنيات العزفية وتطويرهما في تطوير قالب التنويعات من الناحية التكنيكية.

الهارمونية:

جاء التأليف في التنويعات يجمع بين عنصر البوليفونية بتداخل خطوطها اللحنية وعنصر الهوموفونية القائم على الهارمونات الرأسية كما اتسمت الصياغة بظهور الكروماتيكية داخل الصياغة اللحنية واستخدام التآلفات الرباعية والثلاثية مما أعطت المؤلف مقامات بعيدة عن التونالية التقليدية.

الحليات:

أقتصرت الحليات على حلية الأريجيو والأتشكاتورا المفردة والثلاثية وحلية الأريجيو. السؤال الثالث : ما الصعوبات العزفية الموجودة في تنويعات جون فلد وكيفية التغلب عليها تذليل صعوباتها التي أشتملت عليها تنويعات البيانو عند جون فيلد؟ من خلال الاطار التطبيقي تمكنت الباحثة من تحديد اهم الصعوبات واقتربت الحلول المناسبة لتذليلها.

توصيات البحث:

- 1_ توصي الباحثة بالإهتمام بدراسة المؤلفات الموسيقية للمؤلف الموسيقي جون فيلد للتعرف على أسلوب التأليف والأداء الخاصة بتتويجات البيانو حيث أنها تتضمن تقنيات عزفية متنوعة تساعد علي تنمية المهارات العزفية للدارسين .
- 2_ الإهتمام بإدراج تتويجات البيانو للمؤلف الأيرلندي جون فيلد ، في البرامج الدراسية لآلة البيانو بكليات التربية النوعية لأهميتها التعليمية.
- 3_ توفير تسجيلات للمؤلفات العالمية ، وخاصة أعمال المؤلف جون فيلد لآلة البيانو بمكتبة الكلية حتي يتسني للدارسين فرصة الإستماع إلى هذه الأعمال القيمة.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية :

- (1) أحمد المصري : محيط الفنون الجزء الثاني ، دار المعارف القاهرة 1971م .
- (2) أفكار رفاعى أحمد محمد : تتويجات البيانو عند برامز وأسلوب أدائها ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، القاهرة 1997م .
- (3) احمد بيومي : القاموس الموسيقي ، وزارة الثقافة ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، 1922م .
- (4) آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1991م .
- (5) إنعام سليمان شكري : نوكتيرن البيانو عند جون فيلد (دراسة تحليلية عزفية) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة 1994م .

- (6) **رشا طوموم** : " طريقة مبسطة لاستنباط هيكل اللحن الأساسي في تحليل التنويعات"، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد 16.
- (7) **نبيلة ألقى كامل** : أثر القلق على مستوي طالب كلية التربية الموسيقية لأدائه أمام الآخرين وإمكانية التغلب عليه – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان .
- (8) **هناء عبد المنعم** : أسلوب أداء كابریتشو البيانو عند كل من فيلكس مندلسون ويوهان برامز رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان القاهرة 2001م .

ثانياً: المراجع الأجنبية

- (1) **Martin cooper**: The concise encycloped Of musicians hutchansan Of london itd-london 1978.
- (2) **Michael kennedy**: The concise Oxford dictionary music 3th new york 1980.
- (3) **Geneva Handy** ,1925- JOHN FIELD PIANO CONCERTOS: ANALYTICAL AND HISTORICAL STUDY, the university of Iowa, ph.d., 1966 music JOHN FIELD
- (4) **JUYON SEONG**, SONATA OP.1, NOS.1-3 The City University Of New York, 2011.
- (5) **Mary Ermel Walker**, JOHN FIELD PIANO CONCERTO NO.1 sep 2014.

ملخص البحث

"دراسة تحليلية عزفية لقالب التنويجات جون فيلد للاستفادة منها في تنمية المهارات العزفية للطالب المعلم".

تُعد التنويجات هي إحدى أساليب التأليف الموسيقي التي عرفها المؤلفون الموسيقيون منذ بدايات التأليف الموسيقي في العصور الوسطى وعصر النهضة، حيث كانت أحد أبسط الحلول لإطالة اللحن ما دون الشعور بالملل والتكرار وذلك عن طريق إحداث بعض التغييرات البسيطة للحن الأصلي ، وقد إزدهرت التنويجات وتطورت على مر العصور منذ النهضة وحتى يومنا هذا، حيث وُجد فيها المؤلفون الموسيقيون خيالاتهم وأبدعوا في التأليف لها وعبروا فيها عن مشاعرهم وأفكارهم على مر الأجيال، وتعتبر صيغة التنويجات سمات كل عصر بداية من عصر النهضة ثم عصر الباروك ثم العصر الكلاسيكي فالعصر الرومانتيكي نهايةً بالعصر الحديث، وقد قامت الباحثة بتحديد الطبعة الموسيقية وتحديد المستوى التعليمي للتنويجات ، والدراسة المسحية والتحليل النظري العزفي لمؤلفة التنويجات للبيانو لجون فيلد ، تحديد الصعوبات العزفية التي أشتملت عليها التنويجات لألة البيانو عند جون فيلد ، و إستطلاع آراء الخبراء والأساتذة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تدريس آلة البيانو في الصعوبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليل ما تشتمل عليه المؤلفة من الصعوبات.

Abstract

An instrumental analytical study of the John Field Variations template to benefit from it in developing the musical skills of the student teacher.

Variations are considered one of the methods of musical composition that composers have known since the beginnings of music composition in the Middle Ages and the Renaissance, as they were one of the simplest solutions to lengthen the melody without feeling bored and repetitive, by making some simple changes to the original melody.

Chapter One: Presentation of research and previous studies

It is divided into two sections:

The first section: presenting the research, The second section: previous studies related to the research topic.

Chapter Two: The theoretical framework and is divided into three sections:

The first topic: Music in the Romantic era and its most important authors.

The second topic: the historical development of the variations template.

The third topic: John Field - his biography, style, and most important works.

Chapter Three: Applied Framework:

In this chapter, the researcher carried out the following procedures: Determining the musical edition and determining the educational level of the Variations, a survey study and instrumental theoretical analysis of John Field's Variations for Piano, identifying the playing difficulties included in John Field's Variations for the Piano, and surveying the opinions of experts, professors, and faculty members specializing in teaching the piano regarding the difficulties and guidelines. The instrument proposed by the researcher to overcome the difficulties included in the composition.

Chapter Four: Results and research recommendations

The results of the research came to answer the research questions, recommendations, references, and appendices, as well as the summary and summary in Arabic and foreign languages.